@ 1615 @ قوله تعالى : شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين .

8537 حدثتا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع بن انس ، عن ابى العالية رفيع ، عن ابى بن كعب رضى ا عنه في قول ا تعالى : واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علي انفسهم الست بربكم قالوا بلي شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين . اوتقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون قال : جمعة له يؤمئذ جميعا ما هو كائن منه الى يوم القيامة ، فجعلهم ازواجا ثم صورهم ، ثم استنطقهم وتكلموا ، واخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ، او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون قال : فاني اشهد عليكم السموات السبع ، والارضين السبع ، واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا ، اعلموا ان لا اله غيري ولا رب غيري ، ولا تشركوا بي شيئا ، واني سارسل لكم رسلا ينذرونكم عهدي وميثاقي ، وانزل عليكم كتبي قالوا : نشهد انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ، ولا اله لنا غيرك فاقروا له يومئذ بالطاعة ، ورفع اباهم ادم اليهم فراى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال : يا رب لو سويت بين عبادك قال : اني احببت ان اشكر ، وارى فيهم الانبياء مثل السرج عليه النور وخصوا بميثاق اخر من الرسالة والنبوة فهو الذي يقول تعالى : واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو الذي يقول : فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة ا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ا وفي ذلك قال : هذا نذير من النذر الاولى وفي ذلك قال : وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين . .

8538 حدثنا ابو سعيد الاشج يعلي بن عبيد ، ثنا الاجلح ، عن الضحاك قال ان ا اخرج من ظهر ادم يوم خلقه ما يكون الى يوم القيامة ، فاخرجهم مثل الذر ثم قال : الست بربكم قالوا : بلى ، قالت الملائكة : شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين . . الى قوله : المبطلون